

الضغوط العربية والدولية مهدت

لادخال الغذاء الى مخيمي برج البراجنة وشاتيلا

خدم الهدوء الحذر على منطقة المخيمات الفلسطينية المحاصرة جنوبي بيروت. وافتتحت الانباء ان نقاط مراقبة سورية، مستم اقامتها. عند مداخل مخيمي برج البراجنة وشاتيلا للاشرف على ادخال المواد الغذائية وتأمين سلامة الخارجين من المخيمين الشراء المواد الغذائية وعودتهم. وكان قد تم التوصل يوم الاحد الماضي ٥ نيسان الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين ممثلين فلسطينيين وحركة امل باشراف ضباط سوريين، يقضي برفع الحصار التوطيني عن مخيم شاتيلا هذا ولا تزال حركة امل تشترط انسحاب الفلسطينيين من التلال الواقعة شرقي صيدا مقابل رفع الحصار نهائيا!

من ناحية ثانية ادخلت، يومي الاحد والاثنين الماضيين، شاحنات الاغذية التي تبرعت بها الكويت لمخيمي برج البراجنة وشاتيلا وذكرت الانباء ان احد الفلسطينيين لقي مصرعه اثر

اصابته برصاص قناص من امل. وذكر شهود عيان ان الشخص المغدور كان يساعد على تفريغ المواد الغذائية من احدى الشاحنات. وفشلت عملية ادخال المواد الغذائية الى مخيم شاتيلا يوم الجمعة الماضي بعد اطلاق افواك امل صاروخ على الشاحنة التي كانت تحملها. وقتل جراء ذلك طفلان واصيب سبعة اخرون بجروح مختلفة. كما واستشهدت ثلاث نساء فلسطينيات من مخيم برج البراجنة اثناء مظاهرة للاحتجاج على الحصار الذي تفرضه حركة امل.

واشار المراقبون الى ان "الانفراج النسبي" الذي بات يخيم على الاوضاع حول المخيمات جاء بفعل الضغوط الدولية والعربية والصديقة على سوريا. وقد ذكرت الانباء ان ماسة "حرب المخيمات" كانت مدرجة على جدول اعمال الدورة السابعة والثمانين لجلس وزراء الجامعة العربية الذي انتدب وزيرا خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي والسعودية الامير سعود الفيصل لزيارة دمشق من اجل التوصل الى حل مشكلة حرب المخيمات وتوسيع نطاق التعاون مع الحكومة السورية لضمان امداد المخيمات بالمواد.

وعلى صعيد اخر، نشرت صحيفة "هيرالد تريبون" تقريرا مطولا عن الاوضاع الاسبوعية والبالسة التي يعيشها الاف اللاجئين

الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة.. ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" تصريحاً لسيدة من المخيم تدعى ايمان سعيد قالت فيه "ان كل لقمة تدخل الى المخيم تكون مغمصة بالدم". وذكرت مراسلة الصحيفة التي امضت داخل المخيم ٢٤ ساعة متواصلة، انها شاهدت الفطاعات غير المجدودة التي تركبها عصابات امل بحق الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة: "وعلى الرغم من الاحوال الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون في المخيمين (البرج وشاتيلا)، فان معنوياتهم مرتفعة". وقالت السيدة "شامية محمد موسى (٥٥ عاماً)، "اننا لا نفكر بالموت. اننا نفكر بالحياة فقط. نحن هنا معا. وهناك اطفال يداغون عنا". اما عن شروط حركة امل لفك الحصار فقد ردت هذه السيدة الفلسطينية "باننا نفضل اكل الجثث على الاستسلام".

من ناحية ثانية، اشارت صحيفة "هيرالد تريبون" الى الاوضاع الصحية المتدهورة داخل مخيم البرج وقالت: "ان هناك ثلاثة متطوعين اجانب فقط بقوا في مستشفى المخيم وهم طبيب بريطاني وممرضة اسكتلندية وممرض اخر هولندي. وقد ذكر هؤلاء انهم سيستمررون في عملهم الا اذا جرى استبدالهم بغيرهم.

محاولات تلميع نظام كامب ديفيد تتعارض مع الجهود الوحدوية

لاحظ المتابعون لحركة التغييرات السياسية منطقتنا ان وتيرة المديح لنظام كامب ديفيد المصري ترتفع مع كل خطوة تقدم تجرزه مباحثات الوحدة الوطنية الفلسطينية. جرت طريقه لتذليل كافة العقبات القائمة امام انعقاد المؤتمر الدولي، وودون اشارة او تلميح للمفهوم المصري لطبيعة ودور المؤتمر.

حتى الجهود المتواضعة، والنحصر في دور السفراء المعتمدين في القاهرة، لفك الحصار عن مخيمات بيروت اعتبره الداهون وكأنه طوط الأناذ. وتجاهل هؤلاء حقيقة ان الجهد المصري لا يزيد على جهد اى دولة صديقة لا تربط بالشعب الفلسطيني اى روابط قومية.

ولو ان الامر اقتصر على المداخين، معرووف والدوافع والامداف، في الارض المحتلة لكان الامر، ولكنه لا يعود مفهوما او مقبولاً حين يرد على لسان واحد مثل هاني الحسن.

ففي مقابلة مع صحيفة "الانباء" الكويتية اشاد الحسن بموقف النظام المصري ومساندته للقضية الفلسطينية. ووصف العلاقة معه بانها انجاز حققته منظمة التحرير لصالح الشعب الفلسطيني. ستجاوز مسألة الانجاز لتتصلب عن اى مساندة يتكلم الحسن!

نقلت صحيفة "جورنال بوست" عن صحيفة "الشعب" المصرية بعض ملامح هذه المساندة، قالت ان الحكومة المصرية قلّمت عدد الطلاب الفلسطينيين في جامعات مصر وحظرت عليهم دراسة الطب والهندسة والصيدلة وتراجع عدد الطلبة الفلسطينيين من ٤٠٠٠ قبل بضع سنوات الى ٢٠٠ الآن.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الفلسطينية المقيمين من تسجيل ابناء المدارس الحكومية، وتسمح لهم بالتسجيل المدارس الخاصة باعطاء التكاليف. ومضت تقول: ان اجهزة المخابرات تعتمد تأخير و "مزمطة" المسافرين الفلسطينيين عدة ايام يقضونها في القاهرة والندن الاخرى هدفا ممتازا لمدامه منازلهم وتفتيشها بشكل مستمر كما وشللت اجهزة الامن الطلبة في كل مكان" ووضحت التضييقات الوثائق الخاصة بالسفر فقد الفت السلطات "فيزا" الاقامة التي كانت مدتها سنة تجدد تلقائيا وحدتها بعشرة اشهر غير قابلة للتجديد اما المقيمين في الخارج لاكثر من سنة اشهر فلا يسمح لهم بالعودة لمصر. ان نساء هل هذه اجراءات نظام صديق؟ وهل تعتبر في شيء من المساندة للقضية؟! وهكذا نلح محاولات تلميع وجه نظام كامب ديفيد في هذه الظروف تعد مساهمة في انجاز الوحدة ام تقع في اطار محاولات تعويقها وعدم اتمامها؟!

تكاليف حرب الخليج كافية

لارسال رائد فضاء ٣ مرات للقمر

كلفت حرب الخليج العراق ثلاثة اضعاف تكاليف ارسال رائد فضاء اميركي الى القمر. وقالت صحيفة "الثورة" السورية ان كل جندي ايراني او عراقي يشترك في الحرب، يعمل مقابله مهندس او عامل في مبانع الاسلحة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، وان مستوردات العراق وايران من السلاح وفرت ٧٥٠ الف فرمة عمل ومكت افلاس العديد من الشركات الغربية. وتعاود مصاريف العراق على هذه الحرب حوالي نصف الديون الخارجية للدول النامية، كما انها تتجاوز ما صرفه العراق طيلة تاريخه على اعمال البناء والتطوير.

مبارك يتبنى موقف بيرس من المؤتمر الدولي

نصح الرئيس المصري مبارك قراء صحيفة "الرأي العام" الكويتية بالاستماع لما يقوله بيرس عن المؤتمر الدولي وامال ما يقوله شامير. وكان بيرس في وقت سابق من الاسبوع الماضي قد نصح مستمعيه بالانتماء لما يقوله مبارك عن المؤتمر الدولي بوصفه مظلة للمفاوضات ونقل على لسان مبارك قوله "ان المظلة يمكن استعمالها للاحتماء من الطر او للوقاية من الشمس، المهم ما يجري تحتها".

وفي نفس يوم نصح مبارك لقراء "الرأي العام" تحدث بيرس عن شروط اسرائيل لعقد المؤتمر الدولي على النحو التالي: اعادة موسكو لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، السماح بشكل نهائي لاي يهودي سوفييتي بالهجرة لاسرائيل ومتى يشاء. وتطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. وربما يتساهل مبارك عن الموقف السوفييتي، ورفضه للشروط الاسرائيلية باستنكار قائلاً " الى متى يستمر في اجرائنا ويظل عربيا اكثر من العرب انفسهم؟".

تستخدم مطار بيروت الدولي، هدف الضغط الاميركي يتمثل في اجبار الحكومة اللبنانية على التسليم بفتح مطار في بيروت الشرقية الامر الذي يرفضه كرامي.

النضال الشعبي تشترك في الحوار

اعلنت جبهة النضال الشعبي موافقتها على المشاركة في لقاء الحوار الوطني الموسع الذي سيبدأ في الجزائر يوم ١٠ نيسان القادم. وجاء اعلان الموافقة في بيان صدر عن اللجنة المركزية للجبهة اثر اجتماع عقد ما بين ٤ الى ٦ نيسان الحالي في دمشق. استندت موافقة الجبهة على المشاركة في الحوار الى الضمانات التي قدمتها فتح الى كل من الجزائر وليبيا والاتحاد السوفييتي والتي تؤكد فيها ان اتفاق عمان سيلقى في الجلسة الاولى للمجلس الوطني علنيا ورسميا.

الخارجية الاميركية تواصل الضغط

اتهم رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، وزير الخارجية الاميركي شولتز، بالضغط على شركات التأمين لمواصلة التمسك بقرارها القاضي برفض التأمين على الطائرات التي

في لبنان احتدام المناقصة الايرانية لسوريا

نقلت صحيفة "واشنطن تايمز" الاميركية على لسان دبلوماسي غربي قوله "ان سوريا تعتمد اعتمادا شديدا على المعونة الايرانية والاسد ليس سعيدا جدا باتكائه المالي على ايران وما يفعله الايرانيون به في بيروت". جاء هذا القول في معرض تفسير عدم امتلاك سوريا القدرة على الدخول للضاحية الجنوبية لبيروت والانفراج عن الرهائن الغربيين. وقالت مصادر غربية ان سوريا تستورد نفطا ايرانيا بقيمة ٨٧٠٠ مليون دولار ولا تملك سيلا لدفع هذا الثمن ولذلك فهي غارقة حتى الاذنين في الديون المستحقة لايران وذلك يلازم الايرانيين ويساعدهم على فرض رايهم في لبنان".

تقطعات قصيرة

عبدربه: تحريبي سوفييتي بالخطوات الوحدوية
قال ياسر عبد ربه الامين العام المساعد، للجبهة الديموقراطية، ان الاتحاد السوفييتي رحب بدعوته للمشاركة في اعمال دورة المجلس الوطني التوحيدية في ٢٠ نيسان الجاري. و اضاف ان السوفييت اعربوا عن ترحيبهم الشديد بالخطوات الوحدوية والاتفاق السياسي - التنظيمي الذي تم التوصل اليه في تونس، كما اعربوا عن ثقتهم بالتزام القوى الفلسطينية الوطنية بهذا الاتفاق قولا وممارسة لان في ذلك خدمة حقيقية لمصالح الشعب الفلسطيني ولتحقيق وحدته الوطنية وتطوير كفاحه.

الطليعة

سياسية اسبوعية

صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول الياس نصرالله بشير البرغوثي

مقابل فندق "مونت سكوبس" ص.ب. ٣٦٢٨ القدس لطفون مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

محلي	٥ دنانير
اوروبا	٢٥ دولار
اميركا الشمالية	٥٠ دولار
اميركا الجنوبية	٦٠ دولار
استراليا/البرلمان/اسيا	٥٠ دولار
خمس	٢٠ للطلاب